الليمون الحامض وأسراره



عرف قدماء الرّومان القدرات العلاجية لليمون الحامض، واعتبروه الترياق المناسب لجميع السموم، وعرف البحارة أمثال (كريستوفر كولمبوس) في الليمون علاجاً تامّاً لمرض (الاسقربوط) (تورم اللثة ونزفها)، وكانوا لا يغادرون ديارهم دون أن يأخذوا شيئاً منه معهم.

وتوصّل علم الطب الحديث اليوم إلى العديد من الخصائص العلاجية المثالية لليمون، وأظهر البحث أنّ الليمون يحتوي على مواد طبّية يمكن أن تساعد الجسم على شفاء نفسه، كما أنّه يقوي الأنسجة والعظام والأوعية الدموية، وربما تكون هذه الخصائص العلاجية مفيدة في شفاء العديد من الأمراض مثل الحسّاسية، والربو، والكدمات، والرضوض، والخدوش، والكولسترول، والتقرحات، ومرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، والالتهابات، ومشاكل الجيوب الأنفية.

وفي الحقيقة، فإنّ الليمون يعد منجماً للدواء، وله فوائده العديدة، وإلى جانب خواصه العلاجية نجد أنّ عصائر الليمون من أكثر المنظفات المنزلية المطهرة، ومنذ عصر كليوباترا نجد أنّ الليمون يستخدم في مستحضرات التجميل.

- من فوائد الليمون واستخداماته:

يمزج الليمون مع العسل أو الملح أو الشاي أو زيت الزيتون أو الخل أو الزبدة وغيرها من المواد المنزلية.

يفيد في شفاء الكثير من العلل. كما أنّ الليمون علاج طبيعي للفطريات التي تصيب أقدام الرياضيين

وغيرها من أنواع الفطريات. كما وُجِد أنّ عصير الليمون يساعد على التخلص من الإمساك وإطلاق البطن.

وتوصّل قُدامى الأطباء إلى الخصائص السحرية لليمون في علاج التهابات المثانة. وكذلك ثبتت فعّالية الليمون في علاج السعال، والجروح البسيطة، وآلام الحلق، ولسعات الحشرات، كما أنّه مفيد في خفض الحرارة، وفي الوقاية ضد تكوّن حصى الكلى، وهنالك المزيد من فوائد الليمون. ويمكن للوصفات التي تحتوي على عصير الليمون أن تحل محل جميع منتجات النظافة الغالية والمليئة بالكيمياويات، وربّما تدهشين إذا علمتي أنّ المستحضرات التي برائحة الليمون لا تحتوي على الليمون إطلاقاً؛ ولكن على إضافات كيميائية.

وفي دقائق معدودة يتم تنظيف الأواني المصنوعة من الألمنيوم، وأباريق القهوة والشاي، وألواح التقطيع، وأفران المايكرويف، والنحاس، والكريستال، وألواح الخشب، والخزائن، والجلديات، والأرضيات الخشبية، وأحواض الغسيل والاستحمام باستعمال عصير الليمون، ولا يتوقّف عمل الليمون على هذا، بل يعتبر سلاحاً فعّالاً لإزالة بقع الحبر والصدأ وغيرها من البقع العنيدة.

كما أنّ الليمون مستخدم ومنذ أمد بعيد في مستحضرات التجميل مثل الكريمات والمركبات والشامبوات.